Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد تكتَّمت الهوى حتى تهَّيمني
لاأستطيع لهذا الحبِّ كِتمانا
إنَّ العيون التي في طرفها حورٌ
قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعْن ذا اللبِّ حتى لاحراك به
وهنَّ أضعف خلق الله إنسانا

ويقول الشاعر أبو هنَّان في المعنى ذاته[1]:

أخو دنفٍ رمته فأقصدته
سهام من جفونك لاتطيش
فواتك لايقال سوى احورارٍ
بهنَّ ولاسوى الأهداب ريش
أصبن فؤاد مهجته فأضحى
سقيماً لايموت ولايعيش

العيون السود الطبيعية الجميلة هي التي انتشى العربي بلمحاتها، وتكحّلت عيناه بلحظاتها الساحرة.

لقد وضع العرب لهذه العيون كياناً جمالياً متعدّد المعاني والصفات اتخذوه مقياساً للجمال. وأهم تلك الصفات أوجزها المنذر الأكبر عندما أهدى إلى كسرى أنوشروان جاريةً، وكتب إليه

(1) ـ الأبشيهي ـ المستطرف من كلّ فن مستظرف ص406.